***د. عمَّــار ياسين منصور***

***حَــــوَّاءُ.. هَذِهِ
العَطَايَا اللَّبُوسُ.. أُرجُوزَةُ الأَزَلِ***

 *هَذِهِ التي ملكتني غِرَّاً، وفتَنتْنِي رَيعَانَ، وأدهشتني كهلاً، وأعلمُ أنَّها ستبكيني ذاتَ زمان. هَذِهِ التي لولاها لبقيَ العقلُ شارداً لاهياً يُطاردُ موجَ البحرِ، يكوِّمُ حصى الشُّطآن. هَذِهِ التي جعلتْ آدمَ يقضي جُلَّ حياتِهِ مُعتذِراً لمَنْ سوَّاه. هَذِهِ التي جعلتْ قابيلَ ينوحُ ندَماً ناعياً مَنْ كانَ أخاه. هَذِهِ التي نكبتِ الأرضَ، وأغضبتِ السَّماءَ. هَذِهِ التي امتلكتِ الوجودَ، وأنكرتِ الفناءَ. هَذِهِ التي جاورتِ الملائكةَ حيناً، وهَدهَدتْ في سرائرِ حسنِها الشَّياطينَ أحياناً. حَوَّاءُ هَذِهِ التي أحبُّ وأعشقُ، وحَوَّاءُ هَذِهِ التي أخافُ وأقلقُ. أوَّلُ القولِ حَوَّاءُ، وآخرُ القولِ حَوَّاءُ.*

***حَوَّاءُ هَذِهِ، دَلالاتٌ وَمَعنَى***

*قدْ يكونُ* ***(حَوَّاءُ)*** *الاسمُ شبيهاً لاسمِ الفاعلِ* ***(حَاوِي)****. وقدْ يكونُ الفعلُ الأساسُ (****حَوَى)****.
فيكونُ (****حَوَّاءُ)*** *عندَها على وزنِ فعَّال. ومثيلاتُ هذا الاشتقاقِ كثيرةٌ في القرآنِ الكريم كَـ (غفَّار) وَ(همَّاز) وَ(مشَّاء).*

***(حَوَى****) فعلُ احتواءٍ واشتمالٍ، وهوَ فعلُ سِحرٍ وغِوايةٍ كذلك. فأمَّا الثَّاني فقائمٌ بذاتِه، حاضرٌ
مِنْ غيرِ دعوةٍ ولا داعٍ. فعلٌ صارخٌ يلوي الرِّقابَ، يُذلِّلُ الأنفسَ. فعلٌ صريحٌ لطالما أرهفَ الشُّعراءَ وأنحلَ الرُّهَّافَ، وما زال. الشِّيبُ والشُّبَّانُ يعلمُهُ. صغيرُهم صاحَ هاكُمْ مُلهمتِي، وشيخُهمْ همهمَ وَيحكُمْ فاتِنتي.*

*وأمَّا معناهُ في الاحتواءِ والاشتمالِ فَخَامٌ، دفينٌ، بعيدُ المنالِ كخزينِ الأرض. ما استطاعتْ لهُ ألسنةُ العربِ نَقْباً، وَلا فصاحتُهمْ وحذاقتُهمْ فيهِ تهذيباً وتلميعاً. وحدُهُ الزَّمانُ وريحُ التَّعريةِ العلميَّةِ والفكريَّةِ كشطا ما علاهُ منْ رُسوبيَّاتِ الأحقاب. معَ ذلكَ، يبقى معناهُ رهيفاً كنسيمِ صباحٍ، ما لمْ تَنشرْ لهُ صدراً وتَخلعْ عنكَ غُلُفاً حادَ عنكَ ومضى. رشيقاً كمسكوبِ غَمامٍ، ما لمْ تُحِطْهُ بمجمعِ كفَّيكَ انسلَّ مِنْ عيوبِ ضعفِهما وانقضى.*

*في معنى الاحتواءِ والاشتمالِ داهمتني فرضيتان. فأمَّا الأولى فهيَ الأساسُ والأكثرُ صخباً وإلحاحاً، وأمَّا الثَّانيةُ فطارئةٌ بيدَ أنَّها لا تنفكُّ تدغدغُ خاطري. لذلكَ أجدُني مُرغماً لعرضِهما كليهما:*

***المَعنى الأوَّل: حَوَّاءُ السِّرُّ***

***امتلكتْ حَوَّاءُ مفاتيحَ الأسرارِ جميعاً فاستحقَّتِ اسمَها. حَوَّاءُ حفظتْ سرَّ الخلقِ فأودعتْهُ عزيزاً أمانةً في نواةِ كلِّ خليَّةٍ مِنْ جسدِها.*** *تحتوي نوى الخلايا الجسديَّةُ الـ Somatic Cells
لحَوَّاءَ على* [*جسيمِ بارَ الـ Barr Body*](https://youtu.be/e8ZxIN-xv-w)*، وهوَ ممَّا تختصُّ بهِ المرأةُ دونَ الرَّجلِ. في عامِ 1949
كانَ الكشفُ الأوَّلُ لجسيمِ بار. مِنْ حينِها، والنَّاسُ تختلفُ حولَ النَّشأةِ والوظيفةِ. وحديثاً، كُشِفَ
عنْ تركيبةِ جسيمِ بارَ المشابهةِ للصِّبغيِّ (X)، بيدَ أنَّه بدا أكبرَ وزناً.*

*شخصيَّاً، يتملَّكُني اعتقادٌ يرقى إلى درجةِ اليقينِ بأنَّ جسيمَ بارَ ما هوَ إلَّا الصِّبغيُّ الأنثويُّ (X\*). وبأنَّ هذا الأخيرَ هوَ ناتجُ اجتماعِ الصِّبغيِّ (X) خاصَّةِ الخليَّةِ الأمّ للإنسانِ الـ Mother Stem Cell مع الضِّلعِ المُقتلعةِ (ورمزُها الـ \*) مِنْ نواة الخليَّةِ البنتِ الذَّكرِ الـ Male Daughter Cell****.***

***بهذا المفهومِ الخاصِّ، يكونُ جسيمُ بارَ مفتاحاً لأحجيَّةٍ لطالما شغلتْ بالَ العامَّةِ والخاصَّةِ عبرَ كلِّ الأزمانِ. أحجيَّةُ خلقِ آدمَ وحَوَّاءَ على الصُّورةِ التي نعلمُ، وأحجيَّةُ خلقِ حوَّاءَ مِنْ ضلعِ آدمَ، وأحجيَّةُ تُفَّاحةِ آدمَ كذلك. وتكونُ حوَّاءُ حوَّاءَ لاحتوائِها على جسيمِ بارَ العتيدِ؛ سرُّ الخلقِ
وأعظمُ أحجيَّاتِهِ.***

 ***مُلاحظةٌ هامَّةٌ:***

*****لفكِّ طِلسِمِ ما سلفَ أعلاه، ولمزيدٍ مِنَ التَّفصيلِ،
راجعْ مقاليَّ التَّاليين واستأنسْ بمشاهدةِ العرضَينِ المُلحقَين بهما:
 "***[***خُلقت حوَّاءُ من ضلعِ آدمَ، رائعةُ الإيحاءِ الفلسفيِّ والمجازِ العلميِّ***](https://drive.google.com/open?id=1wXlRwrscwen_h4mYV1-ZgISUzjd8odwJ)***"***[***"مُكاشفاتٌ قرآنيَّةٌ، سِرُّ تُفَّاحةِ آدمَ وسِرُّ ضلعِ آدمَ"***](https://drive.google.com/open?id=19nQgWpQl4OBk9frZVcoGlw2EAnJ93_Ib)

***المَعنى الثَّاني: حَوَّاءُ المَشرُوعُ***

***احتوتْ حَوَّاءُ في ذاتِها أدواتِ مشروعِها كاملةً فاستحقَّتِ اسمَها،*** *فحَوَّاءُ وظيفةٌ ودورٌ. هيَ المعنيَّةُ
أبداً بإنتاجِ الحياة. كيفَ لا! وهيَ المالكةُ لأدواتِها جميعاً أو تكادُ. فمبيضاها كنزٌ، ورحمُها حضنٌ، وثدياها ماءُ الحياةِ السَّلسبيل. وفوقَ ذلكَ، قلبُها فوَّارٌ يُبعثرُ الحُبَّ ينثرُه. وعقلُها حوَّازٌ مُمسكٌ باللَّحظةِ لا يُخلِها. وأمَّا النُّطفةُ، مفتاحُ مشروعِها ولازمتُه، فقادمةٌ لا ريبَ. فهي حِرزُ مَنْ أحكمتْ غِوايتَه وألبستْهُ شباكَ حُسنِها؛ حرزُ آدمَ الشَّقيِّ.*

***حَوَّاءُ هَذِهِ..******ذَاتٌ وَثَوابِتُ***

*حَوَّاءُ هذهِ روحٌ ونفسٌ وذاتٌ. فأمَّا الرُّوحُ فكلمةُ اللهِ، زريعتُه وخاصَّتُه فينا. كلمةٌ لا رسمَ لها.
سرٌّ مِنْ أسرارِ التَّكوينِ، لا بوحَ فيه. وأمَّا النَّفسُ فهيَ صورةُ الذَّاتِ. سجلُّ أفعالٍ، مدوَّنةُ حياة. والذَّاتُ جسدٌ ينبضُ، يتفاعلُ مع بقيَّة الشُّركاءِ في هذا الوجود. وعلى الجسدِ، ينتأُ العقلُ قائداً مُعلَناً وخطيباً مُفوَّهاً. هوَ الوجيهُ النَّاطقُ باسمِ الذَّات. بهِ تُصافحُ النَّفسُ عالمَها، وبهِ ينفُذُ العالمُ إلى ذاتِها. العقلُ، مَنْ يُحاورُ الوجودَ، وهوَ مَنْ يخصُّهُ الوجودُ حواراً.*

*والعقلُ، وإنْ كانَ تفاعليَّ الطَّبيعةِ، تطوريَّ السِّمةِ، فإنَّ لهُ قواعدَ عملٍ لا يحيدُ عنها. قواعدُ، هيَ الثَّوابتُ التي خصَّهُ بها خالقُهُ، هيَ منهاجُ عملٍ ولزومُ وظيفةٍ. ثوابتُ، هيَ المُشتركاتُ بينَ نساءِ العالمين لا تعدمُهُ أنثى ما أقامتْ فينا دوراً ووظيفة. مُشتركاتٌ، إرثٌ ثمينٌ لا تنازلَ فيهِ ولا تفريطَ. كيفَ لا! وهوَ الضَّامنُ لديمومةِ الجنسِ البشريِّ عالمِ حَوَّاءَ ومادةِ مُلكِها. وفي زحمةِ المُشتركاتِ تلمعُ اللَّحظةُ، عِشقُ حَوَّاءَ وواسطةُ عقدِ المملكة. أجملُ مقتنياتِها إليها؛ فضجيجُها نغمٌ يُطربُ وخطوطُها رسمٌ يُبهج.*

***مُلاحظةٌ هامَّةٌ:***

***كتبتُ مُفصِّلاً في دورِ حوَّاءَ في حفظِ الجنسِ البشريِّ مِنَ الضَّياعِ.
اقرأِ التَّفصيلَ في المقالِ التَّالي، واستأنسْ بالشُّروحِ بمشاهدةِ الفيديو المُلحق:
"***[***لآدمَ فعلُ التَّمكين، ولحوَّاءَ حفظُ التَّكوين!***](https://drive.google.com/file/d/17HUzsFJW5-QTSNdM-KrrMb3VDi9erYyp/view?usp=sharing)***"***

*فاللَّحظةُ شرنقةُ حَوَّاءَ السِّحريَّةُ التي بها تَتحصَّنُ. مِنْ تفاصيلِها تَبني قصورَها، ومِنْ خيطِها الشَّفيفِ تَنسجُ أحلامَها. هيَ ضنينةٌ بها، فعقلُها مُمسكٌ بنواصي اللَّحظةِ حتَّى انتهاءِ الرَّمق. ترى أدواتِه مبثوثةً في كلِّ أنحاءِ اللَّحظةِ، يستعمرُها. هوَ عالِمٌ بتفاصيلِها، بكلِّ الأسرارِ والخفايا. بالمقابلِ،
هوَ زاهدٌ فيما عداها. فالماضي عندهُ مَنسيٌّ، والمستقبلُ لديهِ مَنفيٌّ. فما حاجةُ حوَّاءَ للماضي
وقدِ انقضى زمانُهُ، ولمَ انشغالُها بالقادمِ البعيدِ ولمَّا يأتِ بعدُ أوانُهُ!*

*عقلٌ يعتصرُ اللَّحظةَ يرشفُها وشاحاً لحبيبٍ أمْ وسادةً لعزيزٍ أمْ مهداً وثيراً لقرَّةِ عينٍ، وربَّما هذا وذاكَ جميعاً. هوَ عقلٌ ينفخُ في اللَّحظةِ حتَّى تستحيلَ دهراً. كما ويفجِّرُها مِزقاً لا عدَّادَ لها، إنْ هوَ أراد. وكلُّ مِزقةٍ بحياةٍ كاملةِ الأركانِ والأوصاف. هوَ قادرٌ على جمعِ المُوَحَّدِ وتمزيقِ المُقَدَّد.*

*عقلٌ يرسمُ لكلِّ لحظةٍ قوانينَها الذَّاتيَّةَ وعوالمَها الخاصَّة. هوَ لا يُراكمُ التَّجاربَ أوِ الخبراتِ،
وَلا يعتدُّ بمبدأِ التَّعاضُدِ المَعرفيِّ. فأمَّا تجاربُ القومِ فتخصُّ القومَ، وأمَّا تجربتُهُ الخاصَّةُ فوليدةُ ظروفٍ خاصَّةٍ ليسَ لها مَكرور. لذلكَ، تبقى العثراتُ هيَ العثراتُ، والسَّقطاتُ هيَ السَّقطاتُ،
لا تبديلَ فيها ولا تلطيفَ. وما أمضَّها في الأمسِ القريبِ يمضُّها الآنَ، وَلا أظنُّهُ يوفِّرُها في الغدِ المَنظور. فعقلُ حوَّاءَ عقلٌ بلا مركومٍ معرفيٍّ إنْ جازَ وَأجازتْ ليَ التَّصريح.*

*عقلٌ لا توسُّطَ فيه. فاللَّحظةُ فرحٌ مُستطيرٌ إنْ شاءَ، وإنْ شاءَ فجحيمٌ قَمطريرٌ.**والفواتحُ**أحجيَّاتٌ
لا أبوابَ لها. للكلمةِ سحرُها أحياناً، والإطراءُ لا يخلو مِنْ مفاعيل. لكنْ لا مواثيقَ للنَّجاحِ، فالنُّجعةُ في شيءٍ آخرَ لا ندركُه نحنُ البشر. فطوبى لمَنِ امتلكَ الوسيلَ، فعرفَ السَّبيلَ إليكِ.. حوَّاءُ!*

*عقلٌ متحفِّزٌ على الدَّوام. فحواسُّهُ مَزخورةٌ، وأسلحتُهُ مَوفورةٌ، وأمرُ النَّارِ يتربَّصُ على حدودِ الشَّفتين. الرَّغبةُ هي الأساسُ، والوسائلُ قرابينُ تُرمى على مذابحِ الغايات. الكلُّ مباحٌ، حتَّى أدواتِ الفتكِ الشَّامل. معركةُ الوجودِ لا تهاونَ فيها. والفوزُ مفردةٌ لا تصطفُّ في ثنائيَّاتِ القلقِ والتَّضعيف.*

*عقلٌ يَمتهنُ الرَّشوةَ، والكلُّ لديهِ قابلٌ ولا يستثني أحداً. فالجميعُ هدفٌ، والجميعُ لفعلِ الرَّشوةِ لا شكَّ ليومهِ مَرصود. قدْ يختلفُ الوسيلُ، لكنَّ الوصفَ يبقى إذا ما رفعنا عنِ الفعلِ زُخرفَهُ البديع. تتباينُ الغاياتُ وتختلفُ الأهدافُ، وما ينفعُ معَ مخلوقٍ لا يجدي معَ خالقٍ.. ما فتئَ في سرِّهِ يُردِّدُ، يقول. فالغِوايةُ وإنْ كانَتْ فعلاً أحترفُهُ أزلاً، ولكنْ أنَّى لشُعاعِهِ أنْ يبلغَ المقامَ الرَّفيعَ حيثُ الأزلُ يكون. فلا أبلغُ ربِّي إلَّا بالذي قضاهُ لي وسيلاً، ولا أبلغُ مرامي عندَهُ إلَّا بفعلٍ صادقٍ وَقولٍ كريم.*

*وأنا في هذا المقامِ لا أنفي عنهُ إيماناً، أمِ التزاماً فطريَّاً بعقيدة. بيدَ أنَّني أراهُ إيماناً مشروطاً، شرطُهُ حفظُ الأحبَّةِ ولا بأسَ لهمْ في مزيدِ تَمكينٍ وتَرقية. هوَ إيمانُ الفوزِ بأعطيَّةٍ، وقديماً قالوا هوَ إيمانٌ صحيحٌ يقبلُهُ اللهُ جلَّ وَعلا ويُثيبُ صاحبَه. هوَ إيمانٌ جميلٌ، لكنْ كمْ أخافُ عليهِ مِنِ امتحاناتِ التَّزكية. والعزيزُ وقدْ أوحى للخليلِ أنْ فتاكَ أضحيةً، فهبَّ الخليلُ منْ لحظِهِ إلى القربانِ يهديهِ. فهلْ تُراها تهبُّ لمثلِهِ أمُّ الفتى إذا ما الكريمُ طلبَ يوماً فتاها فثُعطيه؟!*

***العَطَايَا اللَّبُوسُ***

*حينَها، كان غِرَّاً حديثَ العهدِ بخالقِه، لمْ يخبرْ بعدُ مكرَ اللهِ. فامتَّدتْ يدُ غَفلةٍ منهُ وقطفتْ تلكمُ التُّفَّاحة.
تلقَّى آدمُ كلماتِ ربِّهِ الغاضبةَ، وَمضى. ظنَّ أنَّ وعدَ اللهِ انتهى عندَ تلكَ الكلمات. لا ريبَ أنَّهُ أمضى
ليلتَهُ تلكَ فرِحاً بمذاقِ ما أكلَ، وأنَّهُ أغمضَ عينين ملؤهما الرِّضى والغُرورِ. وإلى جانبهِ، رقدتْ هانئةً شريكتُهُ في الفعلِ حَوَّاءُ.*

*عندَ الفجرِ، استفاقَ على ناتئٍ مِنْ جسمِه. يدُ الغَفلةِ ذاتُها، امتدَّتْ تستشعرُ الجديدَ المُحدثَ. شعرَ بقوَّتِهِ وأحسَّ الرَّغبةَ تَرشَحُ مِنْ مسامِه. ألقى ناظراً على شريكةِ الفِراشِ، فرآها على غيرِ صورةٍ. تكوَّرَ جسدُها الغضُّ فجأةً. غزتْهُ الخطوطُ والمُنحنياتُ، وكثُرتْ فيهِ الهِضابُ والمُنعرجات. شعرَ بصرخةِ الجسدِ، وسريعاً ما لبَّى النَّداءَ. تصاعدَ البُخارُ، وتكاثفَ قطراتٍ بيضاءَ مِهراقةً غسلَتْ أجوافاً واطفأَتْ نيراناً. مرَّتْ عليهِ لحظاتٌ، حسِبَ فيها النَّقمةَ نِعمةً. ثمَّ استسلمَ لذاتِ الغُرورِ والرِّضى، ونام.*

*في الصَّباحِ، استدارَ بطنُ حوَّاءَ. وبعدَها بدقائقَ، مَخِضَتْ. أبصرَ قابيلُ وهابيلُ نورَ الوجودِ. شعاعانِ مِنْ نورٍ، بلِ النُّورُ جميعُه. امتلأتْ مُهجةُ آدمَ فرَحاً بما أتاهُ، واستولى عليهِ ذاتُ الشُّعورِ مِنَ الرِّضى والغُرور. ولا بدَّ أنَّهُ في ظهيرةِ ذلكَ اليومِ اتَّكأَ على جذعِ شجرةٍ ظليلةٍ، يُراقبُ جمالَ وروعةَ ما جنتهُ يدُ الغَفلةِ تلك. فتوأماهُ بلغا ريعانَ الشَّبابِ قوَّةً وبأساً.*

*وعندَ المساءِ، كانتِ الفجيعةُ المُصيبةُ. قابيلُ استلَّ حجرَ غَفلةٍ طوَتْ رأسَ أخيهِ هابيلَ. انطفأتْ شمسُ آدمَ. قُتلَ فيهِ شعورُ الرِّضى والغرورِ بعدَ أنْ لازماهُ زمناً. هجرتهُ الفرحةُ، واستبدَّ بهِ حزنٌ مقيمٌ
لا ينتهي. أحسَّ بمرارةِ العلقمِ في حلقِه. لا أعتقدُ أنَّهُ نامَ ليلتَها. الألمُ رهيبٌ، والفجيعةُ تفوقُ كلَّ احتمال. فالصَّريعُ قُرَّةُ عينٍ، والجاني قُرَّةُ الثَّانيةِ. لا أثقلَ مِنْ همِّكَ، ولا أوجعَ مِنْ ألمِك.. آدمُ!*

*جلسَ آدمُ، والهمُّ وحشٌ لا يرحمُ يزرعُ أنيابَاً في لحمٍ شفَّهُ الحُزنُ وأضناهُ الفراقُ. أدركَ آدمُ حينَها وجيعةَ مَغضبةِ الله. أدركَ أنْ لا أمانَ مِنْ مكرِ اللهِ، وأنَّ اللهَ بالغٌ أمرَه ولو بعدَ حين. ولا شكَّ أنَّه أيقنَ أنَّ ما أتاهُ في لبوسِ عطيَّةٍ لمْ يكُ إلّا مَجلبةً للحزنِ وتحقيقاً لوعدِ الله. وأنَّ الجسدَ هوَ أمُّ الغريزةِ الولَّادةُ التي لا ينضبُ خزينُها. وأنَّ الكَبَدَ هوَ صنوُ الحياةِ لا انفصامَ بينهما ولا انقطاعَ. فآدمُ هذا الذي أصبحَ على رَغبةٍ، أمسى على ندمٍ لا يعلوهُ ندمٌ.*

***أُرجُوزَةُ الأَزَلِ*** **

*مالي أراكَ تستطيلُ وَتستعرضُ... وتدَّعي فعلاً لا أراهُ اليومَ مفعولاً.
فالوَاحدةُ أضحتْ في كفَّيكَ مَنكَلاً... فكيفَ إذا اجتمعْنَ عليكَ تنكيلا.
وعطرُ وردةٍ يَغمرُ الأنفاسَ يُزكيها... والشَّوكُ لا أبا لكَ يُذهبُ التَّعليلا.
والسَّمُّ الزُّعافُ يطويكَ بواحدةٍ... فالنَّذرُ منهُ يَعدلُ في القتلِ برميلا.
فلمَ الإسرافُ والإسرافُ رذيلةٌ... وامتُدحتِ العفَّةُ جمعاً وتفصيلا.
وفي فضلِ الزَّواجِ قالوا وتقوَّلوا... وإليهِ الدِّينَ نسبُوا ترغيباً وتمثيلا.
والمعراجُ في الأصولِ وَعرٌ لطالبهِ... فلمَ الإمعانُ في الشَّقاءِ لمَّاً وتثقيلا.
والإربةُ قصاصُ إثمٍ أنتَ وارثُهُ... والآثمُ آدمُ وحوَّاءُ كانتْ للإثمِ دليلا.
فلا تفرحْ بجميلِ عطيَّةٍ وتزدهِ... إذا ما كانتِ العطيَّةُ للقصاصِ بديلا.
فالعطيَّةُ لبوسٌ هوَ منها وأنتَ وأنا... ومنها كانَ قابيلُ قاتلُ أخيهِ هابيلا.
وإنْ كنتَ لهذا القولِ ما تزالُ مُجافياً... فاسألْ آدمَ عنْ ندمِهِ يهدِكَ السَّبيلا.
لمَّا تلبَّسَ لهُ القصاصُ وشاحَ فاتنةٍ... تُلهبُ الجوارحَ تستنهضُ المَفاعيلا.
أشرقَ آدمُ مَزهوَّاً واستعلى بفعلتِهِ... والحادي يرقصُ نَشوانَ يحملُ قنديلا.
الأفقُ نزِقٌ محمومٌ والأرضُ حريقٌ... والزَّرعُ مُشتاقٌ للغيثِ ينتظرُ أيلولا.
وغداً يأتيكَ الفتى بالذي كانَ خافياً... فالودقُ يفضحُ ما في المُزنِ مَحمولا.
قابيلُ أخي وآدمُ أبي والأمُّ حوَّاءُ... وأنا فتى الحكايةِ وأسمَوني هابيلا.
وعلى أعتابِ الفجرِ تهربُ الأحلامُ... ويتسلَّلُ الوادي خفيفاً يطوِّقُ الجبلا.
ويستيقظُ آدمُ على رجعِ فجيعةٍ... هابيلُ الفتى يصطرخُ ابنَ أمَّ قابيلا.
خبا نورُ الفجرِ برحيلكَ هابيلُ... وتسربلَ بالعارِ وجهُ أخيكَ قابيلا.
بكفِّ ندمٍ ضربَ ناصيةً أثمتْ... جثا آدمُ ينعى القاتلَ وأخاهُ القتيلا.
هذهِ عيني وكذا هيَ تلكمُ الغافيةُ... والرُّوحُ ثكلى والجسدُ باتَ نحيلا.
أطلقَ صرخةً حرَّى مزَّقتِ المدى... أسمعَتِ الكونَ أبَّدتهُ القاتلَ القتيلا.
فمضى عُمُراً لهُ في الكتابِ موقوتاً... يسطرُ الهوى وَجداً يخبرُهُ التَّأويلا.
وجاءَ بعدَهُ منْ حملَ إصرَ خطيئةٍ... فأغرقَ الأرضَ سواداً قتلاً وتنكيلا.
وما دامتْ حوَّاءُ تثغو وآدمُ يرغو... يبقى الرَّجيمُ مُقيماً يتأبَّى الرَّحيلا.
ويبقى قابيلُ على كِبْرٍ يقتلُ تمرُّساً... وهابيلُ يَدمى يُقاسي القهرَ والوَيلا.
أرجوزةُ الأزلِ على قيثارةِ الزَّمنِ... نهرٌ منْ دمِكَ ودمِي ينهارُ شلَّالا.*

***...................................................................................................................***

***في سياقاتٍ مختلفةٍ، أنصحُ بقراءةِ المقالاتِ التَّالية:***

|  |  |
| --- | --- |
| *video* | [*تصنيعُ إبهام اليد باستخدام الإصبع الثَّانيةِ للقدم Thumb Reconstruction Using Microvascular Second Toe to Thumb Transfer*](https://drive.google.com/file/d/15VlBQdcXRQUNlMWlzrDe8qSn8_5qfmJd/view?usp=sharing) |
| *video* | [*أذيَّاتُ العصبونِ المُحرِّكِ العلويِّ، الفيزيولوجيا المرضيَّةُ للأعراضِ والعلاماتِ السَّريريَّةِ*](https://drive.google.com/file/d/1scrWKg0pBR-UUNV46MaLjHpMoo7IeKFl/view?usp=sharing)[*Upper Motor Neuron Injuries, Pathophysiology of Symptomatology*](https://drive.google.com/file/d/1kwE-QYZWVzHsadu0wFL4Ckl5o2hGaxMe/view?usp=sharing) |
| *video* | [*في الأذيَّاتِ الرَّضِّيَّةِ للنُّخاعِ الشَّوكيِّ، خبايا الكيسِ السُّحائيِّ.. كثيرُها طيِّعٌ وقليلُها عصيٌّ على الإصلاحِ الجراحيِّ Surgical Treatments of Traumatic Injuries of the Spine*](https://drive.google.com/file/d/1KbLCLChUURnm9rqd0luM3JEhuwwNCOly/view?usp=sharing) |
| *video* | [*مقاربةُ العصبِ الوركيِّ جراحيَّاً في النَّاحيةِ الإليويَّة.. المدخلُ عبرَ أليافِ العضلةِ الإليويَّةِ العظمى مقابلَ المدخلِ التَّقليديِّ Trans- Gluteal Approach of Sciatic Nerve vs. The Traditional Approaches*](https://drive.google.com/file/d/1qzi6-u_Pv1rZj6bY3dlbBq-W9kz8YfK9/view?usp=sharing) |
| *video* | [*النقل العصبيّ، بين مفهوم قاصر وجديد حاضرThe Neural Conduction.. Personal View vs. International View*](https://drive.google.com/open?id=1VgBIzuENBBYXnteVsLOJv6eXY35aJg9p) |
| *video* | [*في النقل العصبي، موجاتُ الضَّغطِ العاملة Action Pressure Waves*](https://drive.google.com/open?id=1hvLOcQ0tpORWooE2wnAJNHgEHIVzZCdk) |
| *video* | [*في النقل العصبي، كموناتُ العمل Action Potentials*](https://drive.google.com/open?id=1l0sslHFU_ZN8B8nO5VOADadoPxNoFfR9) |
| *video* | [*وظيفةُ كموناتِ العمل والتيَّاراتِ الكهربائيَّةِ العاملة*](https://drive.google.com/open?id=1A2iMcCoAQR_mdRwRODroVc-F98i90zHH) |
| *video* | [*في النقل العصبي، التيَّاراتُ الكهربائية العاملة Action Electrical Currents*](https://drive.google.com/open?id=1v4daXfE7wBrBfzRV3cwRrxVi01oCqd6j) |
| *video* | [*الأطوارُ الثَّلاثةُ للنقل العصبيِّ*](https://drive.google.com/open?id=1X-QeQGepXnQXqyQifsGV0PqdihVeefVh) |
| *video* | [*المستقبلات الحسيّة، عبقريّة الخلق وجمال المخلوق*](https://drive.google.com/file/d/1BlQEcFpUsf7AszpHwwimo17UnYHAazB6/view?usp=sharing) |
| *video* | *ا*[*لنقل في المشابك العصبيّة The Neural Conduction in the Synapses*](https://drive.google.com/file/d/1YPj6KzgWMcU1CVcxzB4iIWdywE3tDRS8/view?usp=sharing) |
| *video* | [*عقدة رانفييه، ضابطة الإيقاع The Node of Ranvier, The Equalizer*](https://drive.google.com/file/d/15r_4YLwrJ6TYHDvElQbxGUWjp56txrIi/view?usp=sharing) |
| *video* | [*وظائفُ عقدةِ رانفيه The Functions of Node of Ranvier*](https://drive.google.com/open?id=1uo60AbeRFE2-ZxwDAiB0yDk2qtaY_AME) |
| *video* | [*وظائفُ عقدةِ رانفيه، الوظيفةُ الأولى في ضبطِ معايير الموجةِ العاملةِ*](https://youtu.be/hZ_bzG8kiFE) |
| *video* | [*وظائفُ عقدةِ رانفيه، الوظيفةُ الثَّانية في ضبطِ مسار الموجةِ العاملةِ*](https://youtu.be/OqH6r2qhmxY) |
| *video* | [*وظائفُ عقدةِ رانفيه، الوظيفةُ الثَّالثةُ في توليدِ كموناتِ العمل*](https://youtu.be/IFSf8eo8V9Y) |
| *video* | [*في فقه الأعصاب، الألم أولاً The Pain is First*](https://drive.google.com/file/d/1JhYfNzcEBw01LyYpnZ4ley4KClGGJWij/view?usp=sharing) |
| *video* | [*في فقه الأعصاب، الشكل.. الضرورة The Philosophy of Form*](https://drive.google.com/open?id=14e9lfZ7-rADn431pfIiT0rTeAaXHbo5I) |
| *video* | [*تخطيط الأعصاب الكهربائي، بين الحقيقي والموهوم*](https://drive.google.com/file/d/1JQlRyIS7i-z_w3O7cNKHhivXqm_o15BJ/view?usp=sharing) |
| *video* | [*الصدمة النخاعيّة (مفهوم جديد) The Spinal Shock (Innovated Conception)*](https://drive.google.com/open?id=1SAUpw8_cNcbxajdioju9oJPTUOugWInw) |
| *video* | [*أذيّات النخاع الشوكيّ، الأعراض والعلامات السريريّة، بحثٌ في آليات الحدوث The Spinal Injury, The Symptomatology*](https://drive.google.com/open?id=1PA6kEWftXOmAPD1TDw8dzrv9N7kMIXyt) |
| *video* | [*الرّمع Clonus*](https://youtu.be/DeRxShaIJ1o) |
| *video* | [*اشتدادُ المنعكس الشوكي Hyperactive Hyperreflexia*](https://youtu.be/-CmZSAKSo9w) |
| *video* | [*اتِّساعُ باحةِ المنعكس الشوكي الاشتدادي Extended Reflex Sector*](https://youtu.be/BTtdZfhh_d8) |
| *video* | [*الاستجابة ثنائية الجانب للمنعكس الشوكي الاشتدادي Bilateral Responses*](https://youtu.be/KfKzrZdQS1Y) |
| *video* | [*الاستجابةُ الحركيَّةُ العديدة للمنعكس الشوكي Multiple Motor Responses*](https://youtu.be/0R1k_tK14us) |
| *video* | [*التنكّس الفاليري، يهاجم المحاور العصبيّة الحركيّة للعصب المحيطي.. ويعفّ عن محاوره الحسّيّةWallerian Degeneration, Attacks the Motor Axons of Injured Nerve and Conserves its Sensory Axons*](https://drive.google.com/open?id=1dWXV8nGpgvG439SQODhG_CkB9QD73I5D) |
| *video* | [*التَّنكُّسُ الفاليري، رؤيةٌ جديدةٌ Wallerian Degeneration (Innovated Vie*](https://drive.google.com/open?id=1RrAlsdZcRI2w1PzNM1uEYvNm43zu-kpD)*w)* |
| *video* | [*التَّجدُّدُ العصبيُّ، رؤيةٌ جديدةٌ Neural Regeneration (Innovated View*](https://drive.google.com/open?id=1m-8mvQUA6gag6CYcdi1YKNe0ZAR1KxWa)*)* |
| *video* | [*المنعكساتُ الشوكيَّةُ، المفاهيمُ القديمة Spinal Reflexes, Ancient Conceptions*](https://youtu.be/9bIxuON7SXg) |
| *video* | [*المنعكساتُ الشَّوكيَّةُ، تحديثُ المفاهيم Spinal Reflexes, Innovated Conception*](https://youtu.be/baHZeCf5XZc) |
| *video* | [*خُلقتِ المرأةُ من ضلع الرّجل، رائعةُ الإيحاء الفلسفيّ والمجازِ العلميّ*](https://drive.google.com/open?id=1wXlRwrscwen_h4mYV1-ZgISUzjd8odwJ) |
| *video* | [*المرأةُ تقرِّرُ جنسَ وليدها، والرّجل يدّعي*](https://drive.google.com/open?id=1wkO9ikgF-6yW_hVcYWJ7cYPpDRyfhyOm)*!* |
| *video* | [*الرُّوحُ والنَّفسُ.. عَطيَّةُ خالقٍ وصَنيعةُ مخلوقٍ*](https://drive.google.com/open?id=1DDmYIsfal4nh3BEf6YL8xpZfEkgtfK6O) |
| *video* | [*خلقُ السَّماواتِ والأرضِ أكبرُ من خلقِ النَّاس.. في المرامي والدَلالات*](https://drive.google.com/open?id=1m38m-iAq4ZpeCUf177vyI_9ece1bcJC1) |
| *video* | [*تُفَّاحة آدم وضِلعُ آدمَ، وجهان لصورةِ الإنسان.*](https://drive.google.com/open?id=19nQgWpQl4OBk9frZVcoGlw2EAnJ93_Ib)  |
| *video* | [*حــــــــــوَّاءُ.. هذه*](https://drive.google.com/open?id=1hM3qv82opObxPQzJLu1NVy5Kgcb_eimS) |
| *video* | [*سفينةُ نوح، طوق نجاة لا معراجَ خلاص*](https://drive.google.com/open?id=1wZfUDRUV34ebdfWFremn9y-Adao-NfaE) |
| *video* | [*المصباح الكهربائي، بين التَّجريدِ والتَّنفيذ رحلة ألفِ عام*](https://drive.google.com/open?id=1uyRepoygHc_GnAIWKeSVd7EPyF2y_qXq) |
| *video* | [*هكذا تكلّم ابراهيمُ الخليل*](https://drive.google.com/open?id=14CVFdK2Oz-btbH21qCz1sQkdRT6jmKbT) |
| *video* | [*فقهُ الحضاراتِ، بين قوَّةِ الفكرِ وفكرِ القوَّةِ*](https://drive.google.com/open?id=1O0SGl-UrYImUMU4CWg8LPPImSholuHiR) |
| *video* | [*العِدَّةُ وعِلَّةُ الاختلاف بين مُطلَّقةٍ وأرملةٍ ذواتَي عفاف*](https://drive.google.com/open?id=1C0SGMfcOfZI8yvRosHA6DcwED8vAC59l) |
| *video* | [*تعدُّدُ الزَّوجاتِ وملكُ اليمين.. المنسوخُ الآجلُ*](https://drive.google.com/open?id=1ueF8P_YMU83XI48bJ5PmRUhKFzmbOBQf) |
| *video* | [*الثَّقبُ الأسودُ، وفرضيَّةُ النَّجمِ السَّاقطِ*](https://drive.google.com/open?id=1uPZY8-mBwODosBFsKmVVqf-mC3FfhiP6) |
| *video* | [*جُسيمُ بار، مفتاحُ أحجيَّةِ الخلقِ*](https://drive.google.com/open?id=1B3NpD1lWI1RK9Pn-3opyfXhHDUcuwCPP)  |
| *video* | [*صبيٌّ أم بنتٌ، الأمُّ تُقرِّرُ!*](https://drive.google.com/open?id=1Ti6G9oQfx5uOdVyBCyJIGvjqbLmVtJp9) |
| *video* | [*القدمُ الهابطة، حالةٌ سريريَّةٌ*](https://drive.google.com/open?id=1Rg_pjMrnnb4bpqIloQlF4NHTxx-H7fT5) |
| *video* | [*خلقُ حوَّاءَ من ضلعِ آدمَ، حقيقةٌ أم أسطورةٌ؟*](https://drive.google.com/open?id=1BGOYbB_aB8D_AAYc_uFE2n4cquHpnK7-) |
| *video* | [*شللُ الضَّفيرةِ العضديَّةِ الولاديُّ Obstetrical Brachial Plexus Palsy*](https://drive.google.com/open?id=19PLLPOsafSquyUaxT1btboC4l6gOBkXh) |
| *video* | [*الأذيَّاتُ الرَّضَّيَّةُ للأعصابِ المحيطيَّةِ*](https://drive.google.com/open?id=1oy40thxp8aPnf_uI1edgUkYyfYHauvik) *(1) التَّشريحُ الوصفيُّ والوظيفيُّ* |
| *video* | [*الأذيَّاتُ الرَّضَّيَّةُ للأعصابِ المحيطيَّةِ*](https://drive.google.com/open?id=1oy40thxp8aPnf_uI1edgUkYyfYHauvik) *(2) تقييمُ الأذيَّةِ العصبيَّةِ* |
| *video* | [*الأذيَّاتُ الرَّضَّيَّةُ للأعصابِ المحيطيَّةِ*](https://drive.google.com/open?id=1oy40thxp8aPnf_uI1edgUkYyfYHauvik) *(3) التَّدبيرُ والإصلاحُ الجراحيُّ* |
| *video* | [*الأذيَّاتُ الرَّضَّيَّةُ للأعصابِ المحيطيَّةِ*](https://drive.google.com/open?id=1oy40thxp8aPnf_uI1edgUkYyfYHauvik) *(4) تصنيفُ الأذيَّةِ العصبيَّةِ* |
| *video* | [*قوسُ العضلةِ الكابَّةِ المُدوَّرةِ Pronator Teres Muscle Arcade*](https://drive.google.com/open?id=1SklElv48FxtE-3KpYegWiJqrPed4C6LU) |
| *video* | [*شبيهُ رباطِ Struthers... Struthers- like Ligament*](https://drive.google.com/open?id=1vXJ1tBnrlNJYer47Dg5a4HgMaTgIzfdc) |
| *video* | [*عمليَّاتُ النَّقلِ الوتريِّ في تدبير شللِ العصبِ الكعبريِّ Tendon Transfers for Radial Palsy*](https://drive.google.com/open?id=1TvE7H_i0JPcxK7C67Hx2pGNFSt84s7Km) |
| *video* | *من يُقرِّرُ جنسَ الوليد (مُختصرٌ)* |
| *video* | [*ثالوثُ الذَّكاءِ.. زادُ مسافرٍ! الذَّكاءُ الفطريُّ، الإنسانيُّ، والاصطناعيُّ.. بحثٌ في الصِّفاتِ والمآلاتِ*](https://drive.google.com/open?id=16etwDKMk2fzBWRxF5p_lcCLC1aPcThXQ) |
| *video* | [*المعادلاتُ الصِّفريَّةُ.. الحداثةُ، مالها وما عليها*](https://drive.google.com/open?id=185kf6FEtMRNh8QEwmMz-S4qk64NgEqwO) |
| *video* | [*متلازمة العصب بين العظام الخلفي Posterior Interosseous Nerve Syndrome*](https://drive.google.com/open?id=11hfKR6k1d2mFiyI7MOFGLrTOX6Lmdx0t) |
| *video* |  [*المُنعكسِ الشَّوكيُّ، فيزيولوجيا جديدةٌ Spinal Reflex, Innovated Physiology*](https://drive.google.com/file/d/1hfQ-5bO2cJR2CUj3f653PuVPip677Taf/view?usp=sharing) |
| *video* |  [*المُنعكسِ الشَّوكيُّ الاشتداديُّ، في الفيزيولوجيا المرضيَّة Hyperreflex, Innovated Pathophysiology*](https://drive.google.com/file/d/1XOiZB3DnE1JpCMlf90gaQEMNKBtyGqDS/view?usp=sharing) |
| *video* |  [*المُنعكسِ الشَّوكيُّ الاشتداديُّ (1)، الفيزيولوجيا المرضيَّة لقوَّةِ المنعكس Hyperreflexia, Pathophysiology of Hyperactive Hyperreflex*](https://drive.google.com/file/d/1FT1AHeq0nhdt04GeGS4AM3G1l9xxBSVz/view?usp=sharing) |
| *video* |  [*المُنعكسِ الشَّوكيُّ الاشتداديُّ (2)، الفيزيولوجيا المرضيَّة للاستجابةِ ثنائيَّةِ الجانبِ للمنعكس Hyperreflexia, Pathophysiology of Bilateral- Response Hyperreflex*](https://drive.google.com/file/d/1L3yuE2WvIQ0eDDp9E2cUC-1B_ew-a7Lw/view?usp=sharing) |
| *video* | [*المُنعكسُ الشَّوكيُّ الاشتداديُّ (3)، الفيزيولوجيا المرضيَّةُ لاتِّساعِ ساحةِ العمل Extended Hyperreflex, Pathophysiology*](https://drive.google.com/file/d/16hGv9E24iau5Y62a1kHl5Q6a94mfk7KV/view?usp=sharing) |
| *video* | [*المُنعكسُ الشَّوكيُّ الاشتداديُّ (4)، الفيزيولوجيا المرضيَّةُ للمنعكسِ عديدِ الإستجابةِ الحركيَّةِ Hyperreflexia, Pathophysiology*](https://drive.google.com/file/d/1lHCeI3_zns6WWpir_U0VGeQfSxDYF5o_/view?usp=sharing) *of Multi-Response hyperreflex* |
| *video* | [*الرَّمع (1)، الفرضيَّةُ الأولى في الفيزيولوجيا المرضيَّةِ*](https://drive.google.com/file/d/11Yiijuu4vyGMKng2qy939jcbNHvx31Of/view?usp=sharing) |
| *video* | [*الرَّمع (2)، الفرضيَّةُ الثَّانية في الفيزيولوجيا المرضيَّةِ*](https://drive.google.com/file/d/1vrePVH2bVUt8pr__ZyVwYylPc70ToEkL/view?usp=sharing) |
| *video* | *خلقُ آدمَ وخلقُ حوَّاءَ، ومن ضلعِه كانت حوَّاءُ Adam & Eve, Adam's Rib* |
| *video* | *جسيمُ بار، الشَّاهدُ والبصيرةُ Barr Body, The Witness* |
| *video* | [*جدليَّةُ المعنى واللَّامعنى*](https://drive.google.com/file/d/1Cr7zoAK5nncZirIYWxqYAF5m7tDYOvtf/view?usp=sharing) |
| *video* | [*التَّدبيرُ الجراحيُّ لليدِ المخلبيَّة Surgical Treatment of Claw Hand (Brand Operation*](https://drive.google.com/file/d/1Cghdn8JGsPdviH6OKcJFo-SRxNP6igGd/view?usp=sharing)*)* |
| *video* | [*الانقسامُ الخلويُّ المُتساوي الـ Mitosis*](https://drive.google.com/file/d/1RMV3EDBPb-8cBcDR2IeiWNyotGaECJzE/view?usp=sharing) |
| *video* | [*المادَّةُ الصِّبغيَّة، الصِّبغيُّ، الجسمُ الصِّبغيُّ الـ Chromatin, Chromatid, Chromosome*](https://drive.google.com/file/d/139HNMOSu-QSXW7iTpMTLzI4T0tg7fILm/view?usp=sharing) |
| *video* | [*المُتمِّماتُ الغذائيَّةُ الـ Nutritional Supplements، هل هي حقَّاً مفيدةٌ لأجسامنا؟*](https://drive.google.com/file/d/1g_qnPN1QPxh4JmWttni2TUeI4khX9j44/view?usp=sharing) |
| *video* | [*الانقسام الخلويُّ المُنصِّف الـ Meiosis*](https://drive.google.com/file/d/15jWaygVs_l_HPmQ5ZvZ6BfApJdJTUlhe/view?usp=sharing) |
| *video* | [*فيتامين د Vitamin D، ضمانةُ الشَّبابِ الدَّائم*](https://drive.google.com/file/d/1Nx5XqYAgPiywSRkeIeRnhrrWP5WcfJ_o/view?usp=sharing) |
| *video* | [*فيتامين ب6 Vitamin B6، قليلُهُ مفيدٌ.. وكثيرُهُ ضارٌّ جدَّاً*](https://drive.google.com/file/d/1jltDJhKD31ZPpd9u6mT47pQsTYlO-XEt/view?usp=sharing) |
| *video* | [*وَالمهنةُ.. شهيدٌ، من قصصِ البطولةِ والفداء*](https://drive.google.com/file/d/1_Cj6FqXxSJltlOIK1yOsm36mRDQo2kQL/view?usp=sharing) |
| *video* | [*الثَّقبُ الأسودُ والنَّجمُ الَّذي هوى*](https://drive.google.com/file/d/1uPZY8-mBwODosBFsKmVVqf-mC3FfhiP6/view?usp=sharing) |
| *video* | [*خلقُ السَّماواتِ والأرضِ، فرضيَّةُ الكونِ السَّديميِّ المُتَّصلِ*](https://drive.google.com/file/d/1DbdzDSTBNVDZb-rUqeeokW8Ps9R2Dk7s/view?usp=sharing) |
| *video* | [*الجواري الكُنَّسُ الـ Circulating Sweepers*](https://drive.google.com/file/d/1_u-UMheEDLBYHzFPhebeFIp4QypRWRSZ/view?usp=sharing) |
| *video* | [*عندما ينفصِمُ المجتمعُ.. لمن تتجمَّلين هيفاءُ؟*](https://drive.google.com/file/d/1H6FNZPfiI1lstceScXPA4gMidlKBmWwq/view?usp=sharing) |
| *video* | [*التَّصنيعُ الذَّاتي لمفصلِ المرفقِ Elbow Auto- Arthroplasty*](https://drive.google.com/file/d/1nIX3UTOCN_UAMo3U12yVM8_J-irvMq3c/view?usp=sharing) |
| *video* | [*الطُّوفانُ الأخيرُ، طوفانُ بلا سفينةِ*](https://drive.google.com/file/d/16lQI2vnjMYcfyPYLOfY6VitzYzCZz34i/view?usp=sharing) |
| *video* | [*كَشْفُ المَستُورِ.. مَعَ الاسمِ تَكونُ البِدَايةُ، فتَكونُ الهَويَّةُ خَاتِمةَ الحِكايةِ*](https://drive.google.com/file/d/1QGQK4TFDyGTnnVaLZlQ4YIPojRR-ysQR/view?usp=sharing) |
| *video* | [*مُجتمعُ الإنسان! أهوَ اجتماعُ فطرة، أمِ اجتماعُ ضرورة، أم اِجتماعُ مصلحةٍ؟*](https://drive.google.com/file/d/1FDg-IPXi6WDrCqjIjwFDsipfjB7XouBx/view?usp=sharing) |
| *video* | [*عظمُ الصَّخرةِ الهوائيُّ Pneumatic Petrous*](https://drive.google.com/file/d/1th8q1vZP3wvaE0-3a7rk2N0ExTNIvL8-/view?usp=sharing) |
| *video* | [*خلعٌ ولاديٌّ ثُنائيُّ الجانبِ للعصبِ الزَّنديِّ Congenital Bilateral Ulnar Nerve Dislocation*](https://drive.google.com/file/d/1I_9Gfqo9sUCZeO92Uyg7OYtqgPX8h-WE/view?usp=sharing) |
| *video* | [*حقيقتان لا تقبلُ بهُنَّ حوَّاءُ*](https://drive.google.com/file/d/1HjEt9lSlN3bpREyrDhbWeMSL0EVkSdYP/view?usp=sharing) |
| *video* | [*إنتاجُ البُويضاتِ غيرِ المُلقَّحات الـ Oocytogenesis*](https://drive.google.com/file/d/1879__uADR7GNvF8jNk5DJJP3gJO-1-uL/view?usp=sharing) |
| *video* | [*إنتاجُ النِّطافِ الـ Spermatogenesis*](https://drive.google.com/file/d/1vHSGQB5Lp9WCs9soeToZiO6PP9tdN9Pe/view?usp=sharing) |
| *video* | [*أمُّ البنات، حقيقةٌ هيَ أمْ هيَ محضُ تُرَّهات؟!*](https://drive.google.com/file/d/1qbOdP92kfEOKpc0Smp2qsuK0o_YfaQtA/view?usp=sharing) |
| *video* | [*أمُّ البنين! حقيقةٌ لطالما ظَننتُها من هفواتِ الأوَّلين*](https://drive.google.com/file/d/1_jOQbajBrb0g-Krwu9xTR8TAXtMjOkVF/view?usp=sharing) |
| *video* | [*غّلّبةُ البنات، حوَّاءُ هذهِ تلِدُ كثيرَ بناتٍ وقليلَ بنين*](https://drive.google.com/file/d/18BVHPDeNyKmk0tdrgR-Z5NxAAAw2VJIU/view?usp=sharing) |
| *video* | [*غَلَبَةُ البنين، حوَّاءُ هذهِ تلِدُ كثيرَ بنينَ وقليلَ بنات*](https://drive.google.com/file/d/1KpE_IsX_axu3nlBPOIe0iZqhs66fq9O9/view?usp=sharing) |
| *video* | [*ولا أنفي عنها العدلَ أحياناً! حوَّاءُ هذه يكافئُ عديدُ بنيها عديدَ بُنيَّاتِها*](https://drive.google.com/file/d/1akh3_lBS2IeDXWx9Pvcs_PkwmWH_gnz-/view?usp=sharing) |
| *video* | [*المغنيزيوم بانٍ للعظامِ! يدعمُ وظيفةَ الكالسيوم، ولا يطيقُ مشاركتَه*](https://drive.google.com/file/d/1O7GLdLUmFjKnHrLtq9XmvYhMJxoaw7bG/view?usp=sharing) |
| *video* | [*لآدمَ فعلُ التَّمكين، ولحوَّاءَ حفظُ التَّكوين!*](https://drive.google.com/file/d/17HUzsFJW5-QTSNdM-KrrMb3VDi9erYyp/view?usp=sharing) |
| *video* | [*هَذَيانُ المفاهيم (1): هَذَيانُ الاقتصاد*](https://drive.google.com/file/d/1dOsuna7dES5isqemZgkfpJH_HIyLsiAs/view?usp=sharing) |
| *video* | [*المغنيزيوم (2)، معلوماتٌ لا غنى عنها*](https://drive.google.com/file/d/1j7LXtlBrCrodg3vzhDxac_57eBmilRYN/view?usp=sharing) |
| *video* | [*مُعالجةُ تناذرِ العضلةِ الكمثريَّةِ بحقنِ الكورتيزون (مقاربةٌ شخصيَّةٌ)Piriformis Muscle Injection (Personal Approach)*](https://drive.google.com/file/d/1XL1u2KbNZGPtx-Ya5P9Y99hZCO9w5dwT/view?usp=sharing) |
| *video* | [*مُعالجةُ تناذرِ العضلةِ الكمثريَّةِ بحقنِ الكورتيزون (مقاربةٌ شخصيَّةٌ)( عرضٌ موسَّعٌ)Piriformis Muscle Injection (Personal Approach)*](https://drive.google.com/file/d/1XL1u2KbNZGPtx-Ya5P9Y99hZCO9w5dwT/view?usp=sharing) |
| *video* | [*فيروسُ كورونا المُستجدُّ.. من بعدِ السُّلوكِ، عينُهُ على الصِّفاتِ*](https://drive.google.com/file/d/1AbbwJ_LZ2jAi4yON4tMSz2mpXN30phLY/view?usp=sharing) |
| *video* | [*هَذَيانُ المفاهيم (2): هَذَيانُ اللَّيلِ والنَّهار*](https://drive.google.com/file/d/1fpXPiIpTxRl3IT_dMeLzFj1ZXd4Bo6p1/view?usp=sharing) |
| *video* | [*كادَتِ المَرأةُ أنْ تَلِدَ أخاهَا، قولٌ صَحيحٌ لكنْ بنكهَةٍ عَربيَّة*](https://drive.google.com/file/d/1IZQ_v3tjLU_3jNHZI68AmpTGRygLan9s/view?usp=sharing) |
| *video* | [*متلازمةُ التَّعبِ المزمن Fibromyalgia*](https://drive.google.com/file/d/1nXJDMPSgFwiAmZZ5Rw-S7N85TU28BbzF/view?usp=sharing) |
| *video* | [*طفلُ الأنبوبِ، ليسَ أفضلَ المُمكنِ*](https://drive.google.com/file/d/1-_CpxR-WgLkmnTMvat4FSyxQh-aDalV6/view?usp=sharing) |
| *video* | [*الحُروبُ العبثيَّةُ.. عَذابٌ دائمٌ أمْ اِمتحانٌ مُستدامٌ؟*](https://drive.google.com/file/d/1xJYDYtDxT8pk1oyr5h58aIBYTng0dOoJ/view?usp=sharing) |
| *video* | [*العَقلُ القيَّاسُ وَالعَقلُ المُجرِّدُ.. في القِياسِ قصُورٌ، وَفي التَّجريدِ وصُولٌ*](https://drive.google.com/file/d/1zivBxqJgxNxyLibIeCRxKSk4iCIYCD4D/view?usp=sharing) |
| *video* | [*الذِّئبُ المُنفردُ، حينَ يُصبحُ التَّوحُّدُ مَفازةً لا محضَ قَرارٍ!*](https://drive.google.com/file/d/1m_O7jCbrw-oT98vb4y2hs_ztznRC5pat/view?usp=sharing) |
| *video* | [*علاجُ الإصبع القافزة الـ Trigger Finger بحقنِ الكورتيزون موضعيَّاً*](https://drive.google.com/file/d/18ajWpEJ7a-EuRABNli2EKoaqRziZMq7W/view?usp=sharing) |
| *video* | [*وحشُ فرانكنشتاين الجديدُ.. القديمُ نكبَ الأرضَ وما يزالُ، وأمَّا الجديدُ فمنكوبُهُ أنتَ أساساً أيُّها الإنسان!*](https://drive.google.com/file/d/1ecXmVhdioysMTgf2hA9OyJ1c4QS70U1-/view?usp=sharing) |
| *video* | [*اليدُ المخلبيَّةُ، الإصلاحُ الجراحيُّ (عمليَّةُ براند) Claw Hand (Brand Operation*](https://youtu.be/lE9yP_f2KuY)*)* |
| *video* | [*سعاةُ بريدٍ حقيقيُّون.. لا هواةُ ترحالٍ وهجرةٍ*](https://drive.google.com/file/d/14g1pW0BrOc0yXLVG0AvzIccz7-lfDIss/view?usp=sharing) |
| *video* | [*فيروسُ كورُونَا المُستَجِدُّ (كوفيد -19): منْ بَعدِ السُّلوكِ، عَينُهُ عَلى الصِّفاتِ*](https://drive.google.com/file/d/1AbbwJ_LZ2jAi4yON4tMSz2mpXN30phLY/view?usp=sharing) |
| *video* | *علامة هوفمان Hoffman Sign* |
| *video* | [*الأُسْطورَةُ الحَقِيقَةُ الهَرِمَةُ.. شمشونُ الحكايةُ، وسيزيفُ الإنسانُ*](https://drive.google.com/file/d/18touFzqIgs-NnbUyftTnUYXUIlrlFsrs/view?usp=sharing) |
| *video* | [*التَّنكُّسُ الفاليري التَّالي للأذيَّةِ العصبيَّةِ، وعمليَّةُ التَّجدُّدِ العصبيِّ*](https://drive.google.com/file/d/1ouAlRTjBBpOtMAtDQOQJ4jbwj_DXwfnA/view?usp=sharing) |
| *video* | [*التَّصلُّبُ اللُّويحيُّ المُتعدِّدُ: العلاقةُ السَّببيَّةُ، بين التَّيَّارِ الغلفانيِّ والتَّصلُّبِ اللُّويحيِّ المُتعدِّد؟*](https://drive.google.com/file/d/1uAeXGEy5Q0V4GFP6PRp5cUhHw7gQEQ1k/view?usp=sharing) |
| *video* | [*الورمُ الوعائيُّ في الكبدِ: الاستئصالُ الجراحيُّ الإسعافيُّ لورمٍ وعائيٍّ كبديٍّ عرطلٍ بسببِ نزفٍ داخلَ كتلةِ الورم*](https://drive.google.com/file/d/1PXWuhtBn-9SPgfuU8Z3Q4PI9ey9dlx_X/view?usp=sharing) |
| *video* | [*مُتلازمةُ العضلةِ الكابَّةِ المدوَّرة Pronator Teres Muscle Syndrome*](https://drive.google.com/file/d/1YhE0XZ1lTIAVswvf5CGpAVeWTJMR21HP/view?usp=sharing) |
| *video* | [*أذيَّاتُ ذيلِ الفرسِ الرَّضِّيَّةُ، مقاربةٌ جراحيَّةٌ جديدةٌTraumatic Injuries of Cauda Equina, New Surgical Approach*](https://drive.google.com/file/d/1AJhqdoJTjJQ5zZVvCosLR68NTpjgi4z-/view?usp=sharing) |
| *video* | [*الشَّللُ الرُّباعيُّ.. موجباتُ وأهدافُ العلاجِ الجراحيِّ.. التَّطوُّراتُ التَّاليةُ للجراحة- مقارنةٌ سريريَّةٌ وشعاعيَّةٌ*](https://drive.google.com/file/d/18UezrLfGCaf4baoLjWEe54bfTlXWIEM9/view?usp=sharing) |
| *video* | [*تضاعفُ اليدِ والزِّندِ Ulnar Dimelia or Mirror Hand*](https://drive.google.com/file/d/1KboBoqfZ_Rjkojwab3Wd6-iAzo4HEZJ5/view?usp=sharing) |
| *video* | [*مُتلازمةُ نفقِ الرِّسغِ تنهي التزامَها بقطعٍ تامٍّ للعصبِ المتوسِّط*](https://drive.google.com/file/d/18Ynwj_3lhAwjyjvNlG5cWPPxKaVIC8ix/view?usp=sharing) |
| *video* | [*ورمُ شوان في العصبِ الظَّنبوبيِّ الـ Tibial Nerve Schwannoma*](https://drive.google.com/file/d/1zvh9KaO1qWw1Yq7RgKjztMxAJbBy48K0/view?usp=sharing) |
| *video* | [*ورمُ شوان أمامَ العجُز Presacral Schwannoma*](https://drive.google.com/file/d/182xUWRtsxjv9-j_co0XRLtKMsyVFR6sQ/view?usp=sharing) |
| *video* | [*ميلانوما جلديَّةٌ خبيثةٌ Malignant Melanoma*](https://drive.google.com/file/d/1vY4JMHIZKtY8n-ZGvKC0MOu93H_7cs8t/view?usp=sharing) |
| *video* | [*ضمورُ إليةِ اليدِ بالجهتين، غيابٌ خلقيٌّ معزولٌ ثنائيُّ الجانب Congenital Thenar Hypoplasia*](https://drive.google.com/file/d/1kP9CR1FkCqvw4GDdIv6TOxgTQq910w52/view?usp=sharing) |
| *video* | [*مُتلازمةُ الرَّأسِ الطَّويلِ للعضلةِ ذاتِ الرَّأسين الفخذيَّةِ The Syndrome of the Long Head of Biceps Femoris*](https://drive.google.com/file/d/1S_x7Pp_o4NZ4N38DK70Zk29PWJG1APIe/view?usp=sharing) |
| *video* | [*مرضيَّاتُ الوترِ البعيدِ للعضلةِ ثنائيَّةِ الرُّؤوسِ العضديَّةِ Pathologies of Distal Tendon of Biceps Brachii Muscle*](https://drive.google.com/file/d/1-fBoev7JF1PF6fkJHSoZr75fwoWLnGQw/view?usp=sharing) |
| *video* | [*حثلٌ ودِّيٌّ انعكاسيٌّ Algodystrophy Syndrome تميَّزَ بظهورِ حلقةٍ جلديَّةٍ خانقةٍ عندَ الحدودِ القريبةِ للوذمةِ الجلديَّةِ*](https://drive.google.com/file/d/1AFYmqaO8bTyitCkf-Z7J3juhlAuBnE_Y/view?usp=sharing) |
| *video* | [*تصنيعُ الفكِّ السُّفليِّ باستخدامِ الشَّريحةِ الشَّظويَّةِ الحُرَّةMandible Reconstruction Using Free Fibula Flap*](https://drive.google.com/file/d/1gB58OYhKNxYOjmFihc9TC3w2FOxt_kmu/view?usp=sharing) |
| *video* | [*انسدادُ الشَّريانِ الكعبريِّ الحادِّ غيرِ الرَّضِّيِّ (داءُ بيرغر)*](https://drive.google.com/file/d/1qjv9c1UBP0GBF_QIzGl1FejvJGRPV9iz/view?usp=sharing) |
| *video* | [*إصابةٌ سِلِّيَّةٌ معزولةٌ في العقدِ اللَّمفيَّةِ الإبطيَّةِ Isolated Axillary Tuberculous Lymphadenitis*](https://drive.google.com/file/d/11MEpYbtKCDrjG4lHmGpVwLxCqq9MElc3/view?usp=sharing) |
| *video* | [*الشَّريحةُ الشَّظويَّةُ المُوعَّاةُ في تعويضِ الضَّياعاتِ العظميَّةِ المُختلطةِ بذاتِ العظمِ والنَّقيِّ Free Fibula Flap for Bone Lost Complicated with Recalcitrant Osteomyelitis*](https://drive.google.com/file/d/1UcXae4dMvZ8BJpWdz-3CD4d4SVO_XIOz/view?usp=sharing) |
| *video* | [*الشَّريحةُ الحُرَّةُ جانبُ الكتفِ في تعويضِ ضَياعٍ جلديٍّ هامٍّ في السَّاعدِ*](https://drive.google.com/file/d/1EICn6TNTFdoagfnyK4PpdVKeXM3prjS7/view?usp=sharing) |
| *video* | [*الأذيَّاتُ الرَّضيَّةُ للضَّفيرةِ العضديَّةِ Injuries of Brachial Plexus*](https://drive.google.com/file/d/1rQPdV82Uy093H22lVeAPTeFKCCFPgwMT/view?usp=sharing) |
| *video* | [*أذيَّةُ أوتارِ الكفَّةِ المُدوِّرةِ Rotator Cuff Injury*](https://drive.google.com/file/d/1IG-da_QmhZMDVKEiQsN15ARnLTlIadyq/view?usp=sharing) |
| *video* | [*كيسةُ القناةِ الجامعةِ Choledochal Cyst*](https://drive.google.com/file/d/1dvLtxUWmytVcnxvE7ZVwfB5sg2sw6iq7/view?usp=sharing) |
| *video* | [*آفاتُ الثَّدي ما حولَ سنِّ اليأسِ.. نحوَ مُقاربةٍ أكثرَ حزماً Peri- Menopause Breast Problems*](https://drive.google.com/file/d/1jL16eiMNnosisZqS8EUrZ_tzcGG5q_eE/view?usp=sharing) |
| *video* | [*تقييمُ آفاتِ الثَّدي الشَّائعةِ Evaluation of Breast Problems*](https://drive.google.com/file/d/1bNYTNClqMFRsJ7SiKqMPhNQD2KGe4KpD/view?usp=sharing) |
| *video* | [*آفاتُ الثَّدي ما حولَ سنِّ اليأسِ.. نحوَ مُقاربةٍ أكثرَ حسماً Peri- Menopause Breast Problems*](https://drive.google.com/file/d/1jL16eiMNnosisZqS8EUrZ_tzcGG5q_eE/view?usp=sharing) |
| *video* | *تدبيرُ آلامِ الكتفِ: الحقنُ تحتَ الأخرمِ Subacromial Injection* |
| *video* | [*مجمعُ البحرينِ.. برزخٌ ما بينَ حَياتين*](https://drive.google.com/file/d/1AOp6ivvpecbsAHM5b12SWebCaS3KxJVP/view?usp=sharing) |
| *video* | [*ما بعدَ الموتِ.. وما قبلَ النَّارِ الكُبرَى أمْ رَوضَاتِ الجِنَانِ؟*](https://drive.google.com/file/d/1Z5jbPfUXXhhrm-7r-0uPYmpgkhkAhm2r/view?usp=sharing) |
| *video* | [*تدبيرُ التهابِ اللُّفافةِ الأخمصيَّةِ المُزمنِ بحقنُ الكورتيزون Plantar Fasciitis, Cortisone Injection*](https://drive.google.com/file/d/14Evu1huNJgTFDaMLHb373ja3L6HRSQBv/view?usp=sharing) |
| *video* | [*حقن الكيسةِ المصليَّةِ الصَّدريَّةِ- لوحِ الكتفِ بالكورتيزون Scapulo-Thoracic Bursitis, Cortisone Injection*](https://drive.google.com/file/d/1ag_fGSGL9wXQ4hZ5yKjucoXvSzKadvio/view?usp=sharing) |
| *video* | [*فيتامين ب 12.. مُختصرٌ مُفيدٌ Vitamin B12*](https://drive.google.com/file/d/1GGJlo8gu_iLT0fY5wDpQ95cRlPbCjiUl/view?usp=sharing) |
| *video* | [*الورمُ العظميُّ العظمانيُّ (العظمومُ العظمانيُّ) Osteoid Osteoma*](https://drive.google.com/file/d/1GAoxdnm8hiz4UxSMnLXJKJeTmuRN44iS/view?usp=sharing) |
| *video* | [*(1) قصرُ أمشاطِ اليدِ: Brachymetacarpia قصرٌ ثنائيُّ الجانبِ ومتناظرٌ للأصابعِ الثلاثةِ الزِّنديَّةِ*](https://drive.google.com/file/d/1rlGZ4d-Ad-_xM2SWUeJRXqnnpCfbZSVx/view?usp=sharing) |
| *video* | [*(2) قصرُ أمشاطِ اليدِ: Brachymetacarpia قصرٌ ثنائيُّ الجانبِ ومتناظرٌ للأصابعِ الثلاثةِ الزِّنديَّةِ*](https://drive.google.com/file/d/1rlGZ4d-Ad-_xM2SWUeJRXqnnpCfbZSVx/view?usp=sharing) |
| *video* | [*الكتفُ المُتجمِّدة، حقنُ الكورتيزون داخلَ مفصلِ الكتف Frozen Shoulder, Intraarticular Cortisone Injection*](https://drive.google.com/file/d/11QeUIr1mfr06qjwdrV8XjkeALrS1O0U5/view?usp=sharing) |
| *video* | [*مرفق التنس، حقن الكورتيزون Tennis Elbow, Cortisone injection*](https://drive.google.com/file/d/12y4Bv68_wxOjx01PUIO1AmXNn2VXc4fr/view?usp=sharing) |
| *video* | [*ألمُ المفصلِ العجزيِّ الحرقفيّ: حقنُ الكورتيزون Sacro-Iliac Joint Pain, Cortisone Injection*](https://drive.google.com/file/d/1_Uu6xEiN9N6jH31b_xF_GFPb68zqqzK6/view?usp=sharing) |
| *video* | [*استئصالُ الكيسةِ المعصميَّةِ، السَّهلُ المُمتَنِعِ Ganglion Cyst Removal (Ganglionectomy*](https://drive.google.com/file/d/1hBcMlVKJB1UXH18ClQrdfBMjqUhnce2p/view?usp=sharing)*)* |
| *video* | *قوسُ العضلةِ قابضة الأصابع السّطحيّة (FDS Arc)*  |
| *video* | *التَّشريحُ الجراحيُّ للعصبِ المُتوسِّطِ في السَّاعدِ Median Nerve Surgical Anatomy* |
| *video* | [*ما قولُ العلمِ في اختلافِ العدَّةِ ما بينَ المُطلَّقةِ والأرملة؟*](https://drive.google.com/open?id=1C0SGMfcOfZI8yvRosHA6DcwED8vAC59l) |
| *video* | *عمليَّةُ النَّقلِ الوتريِّ لاستعادةِ حركةِ الكتفِ Tendon Transfer to Restore Shoulder Movement* |
| *video* | [*بفضلكِ آدمُ! استمرَّ هذا الإنسانُ.. تمكَّنَ.. تكيَّفَ.. وكانَ عروقاً متباينةً*](http://drammarmansour.com/mat/arabic/motfrekat/Adam%20_%20Genes%20Update.pdf) |
| *video* | [*المِبيضانِ في رِكنٍ مَكينٍ.. والخِصيتانِ في كِيسٍ مَهينٍبحثٌ في الأسبابِ.. بحثٌ في وظيفةِ الشَّكلِ*](https://drive.google.com/file/d/1yo1yDuNxdD7i_Edi9CnaCUjmp0_A85fM/view?usp=sharing) |
| *video* | *تدبيرُ آلامِ الرَّقبةِ (1) استعادةُ الانحناءِ الرَّقبيِّ الطَّبيعيِّ (القعسُ الرَّقبيُّ) Neck Pain TreatmentRestoring Cervical Lordosis* |
| *video* | [*نقلُ قِطعةٍ منَ العضلةِ الرَّشيقةِ لاستعادةِ الابتسامةِ بعدَ شلل الوجهِ Segmental Gracilis Muscle Transfer for Smil*](https://drive.google.com/file/d/1z57b0XPOUJORC5s0DgKayyrsJGZXfAVQ/view?usp=share_link)*e* |
| *video* | *أذيَّةُ الأعصابِ المحيطيَّةِ: معلوماتٌ لا غنى عنها لكلِّ العاملينَ عليها peripheral nerves injurie* |
| *video* | *تدرُّنُ الفقراتِ.. خراجُ بوت Spine TB.. Pott's Disease* |
| *video* | [*الأطوارُ الثَّلاثةُ للنَّقلِ العصبيِّ.. رؤيةٌ جديدةٌ*](https://drive.google.com/open?id=1X-QeQGepXnQXqyQifsGV0PqdihVeefVh) |
| *video* | [*أرجوزةُ الأزَلِ*](https://drive.google.com/file/d/1eh3cIHbdYroa41l6QL97p5XkxNXDb_v2/view?usp=share_link) |
| *video* | [*قالَ الإمامُ.. كمْ هوَ جميلٌ فيكمُ الصَّمتُ يا بشرُ*](https://drive.google.com/file/d/1NzH60f68dvsdsjpE-adZt5IbRy66W1Xp/view?usp=share_link) |
| *video* | [*صِناعةُ اللَّاوَعِي*](https://drive.google.com/file/d/12YScshcpae9YBjaAi7oUNcdmo2_5sF9Y/view?usp=drive_link) |
| *video* | [*أَزمةُ مُثقَّفٍ.. أَضاعَ الهويَّةَ تحتَ مَركومٍ من مَقروءٍ ومَسموعٍ*](https://drive.google.com/file/d/1dAIQYosdboTfxWbvk4BbUVpvd47-fI-Q/view?usp=drive_link) |

***22/03/2019***